سوريٌ ... أنا

جريدة ثورية ... ناطقة للحرية

نصف شهرية مستقلة _ تصدر في محافظة الرقة _ العدد (22) _ 1 / 4 / 2013

في هذا العدد

باسل .. من بواسل الشهداء	3
بين المدنيّة والعسكريّة والاسلاميّة	4
تجمّع مدني .. بنكهة الحريّة	6
طلاب الحريّة	8

الافتتاحية بقلم التحرير

ثمة تجاذبات كثيرة في شوارع الرقة، تبدأ بالشعارات، ولا تنتهي بالمزادات العلنية على الدوائر والمؤسسات.

تجاذبات فكرية: تنطلق أساساً من فهم مغلوط لمفهوم الدولة المدنية، أو الدولة الإسلامية، ففيما يعتقد المناصرون للدولة الإسلامية أن المدنية هي "الضد" لمشروعهم، يتحسس المدنيون هذا القلق المشروع حيال اشتغال الآخر على إقصائه وتهميشه.

بينما نرى أن الدولة المدنية تعني أساساً العمل على رفض هيمنة أوصياء من الدين (باسم الدين) على الدولة، وتسعى بالضرورة لحماية الدين من تغول السياسيين الطامعين والمتسلقين عليه.

تجاذبات عسكرية: حرب شائعات قوية، بين الجيش الحر والنظام من جهة، تمثلت بشائعة أرتال الجيش القادم لتحرير الرقة، تتلوها بطولات في التصدي له.

وشائعات أخرى بين المدنيين مابين مجلس محلي منتخب، وآخر معيّن، وكذلك ما بين أمناء الرقة والجيش الحر، أو الكتائب الإسلامية، ومابين هيئات شرعية متعددة "تابعة" لجهات عسكرية أو مدنيّة.

وأخيرا .. بيع مؤسسات الدولة مابين الكتائب، دون أي استثناء لأي جهة منها (حسب ما يقول الشارع).أولى أخبارها بيع السكر، وآخرها بيع معدات وأدوات البحوث العلمية بمبلغ تقريبي (39 مليون ليرة).

لا ندعي الإلمام بما حدث في الرقة خلال شهر التحرير، ولكنه بالمجمل لا يبشر بالخير إن استمر على هذه الوتيرة.

معاذ الهويدي

جريدة ثورية نصف شهرية .. تعمل لتكون صوت الثورة بمحافظتنا الغالية الرقة

*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير .

لتحميل الاعداد السابقة http://issuu.com/thawree.ana

Facebook.com/thawree.ana

Thawree.ana@gmail.com

باسل .. من بواسل الشهداء

مايكل العلي

كان يحلم باليوم الذي يحطم فيه الصنم، نزل مع عدد من الشباب يوم السبت السادس عشر من آذار/ مارس عام 2012، حاول أن يكسّر تمثال حافظ الأسد ويحوله إلى فتات بيده وبأيدي شباب الثورة من حوله، ولكنّ رصاصة سامة تفجرت داخل فخذه ، ففتت قلب أمه التي مازالت تبكيه حتى اليوم.

باسل علي الحمود، أحد شهداء مذبحة الساعة، لم يستشهد مباشرة، فقد استمرت معاناته لمدة ثمانية أيام، بسبب نوعية الطلق الناري الذي اصيب به، فارق الحياة وارتقى إلى مصافي الشهداء يوم الرابع والعشرين من الشهر ذاته، فارق الحياة عن 23 عاماً، ترك والدته وزوجته وإخوته ومنزله وأصدقائه الذين كانوا يحبونه كثيراً وكانوا يكنونه بأبي علاء.

لم يكن يحمل شهادة تعليم عالي، فقد اكتفى بشهادة التعليم الأساسي ، ولكنه كان يملك من الوعي والحس الإنساني والوطني الكثير الكثير، فقد هبّ للمشاركة في الثورة السورية منذ البدء، شارك بالثورة لأنه كان مؤمناً بأن الشعب يجب أن ينال حريته، وأن الظالم الذي قتل أبناء شعبه يجب أن يحاكم ويُقتل ، حيث شارك في العديد من المظاهرات السلميّة والاعتصامات والاحتجاجات في عدة مناطق من المدينة.

رحمك الله يا باسل، فأنت بجد أحد بواسل الثورة السورية التي ننحني إجلالاً لهم.

بين المدنيّة والعسكريّة والإسلاميّة

أنظمة الحكم اختلفت وتنوعت باختلاف الزمان والمكان، بل وطبيعة الحاكم والمحكوم، فمن حكم العقل إلى حكم الدين مروراً بحكم الشعب وحكم الفرد المستبد وحكم الجماعات الاجتماعية المميزة.

ايطاليا وألمانيا خلال النصف الأول من القرن العشرين، حكمتا بنظام عسكري كرّس السلطة بيد دكتاتور، شرّع لنفسه أن يكون الآمر الناهي في البلاد، موسليني و هتلر كانا مثالاً مزدوجاً لحكم العسكر، محولين المجتمع بأكمله إلى ثكنة عسكريّة، ومجندين يسيرون لتمجيد الحاكم الأوحد وتحقيق أهدافه غير آبه بتضحيات وآلام الناس، وعلى هذا الدرب ما زالت تسير كوريا الشمالية بقيادة وريث الشيوعية كيم جونغ أون.

من الحكام من استغل الدين لحكم الدول، وجمهورية إيران الإسلاميّة و المملكة العربية السعودية شاهد على ذلك، فما تـــزال سلطة " سلطة الإمام خامنئي " تمارس حتى اليوم باسم دين الإسلام الذي يحارب الكفرة المرتدين والصهيونية العالمية ورجس الشيطان الأكبر، في حين أن الأمر على العكس من ذلك تماماً، و عائلة آل سعود تحكم أغلب شبه جزيرة العرب بحجة أنهم خدمة الحرمين الشريفين، وكما حصل في أوربا في العصور الوسطى حينما كانت الكنيسة تحكم وتستبد الناس باسم الرب الأعلى.

بينما تسعى بعض الجماعات " الإسلامية " إلى حكم الدول وتقول أنها تملك مشروعاً نهضوياً، وكما ورد في تعريف مصطلح الإسلامية أنه " مصطلح إعلامي أكاديمي محدث يستخدم لتوصيف حركات التغيير السياسية التي تؤمن بالدين الإسلامي باعتباره نظاماً للحكم ، وتستقي الحركات الإسلامية أفكارها وأهدافها من الشريعة الإسلامية ويعتبر من يؤمن بنظرية الإسلام السياسي من الأصوليين، أي أنهم ينظرون إليه على انه نظام اجتماعي واقتصادي يصلح لبناء كافة مؤسسات الدولة " .

ولكـــن التـــاريخ يحـــدثنا أن الدولـــة العربيـــة الإسلامية بعد وفاة الرسول الكريم تحولت إلى دولـة دينيّـة، بعـد أن كانـت دولـة الـنبي محمـد صـلى الله عليـه وسـلم دولـة مدنيّـة تحكـم عـن طريق الشورى والإجماع والقياس والاجتهاد .

وإن القـــرآن الكـــريم المرجـــع الأول للدولـــة الإسلامية يؤكد على حرية الإنسان بالاعتقاد الديني وذلك من خلال الآية الكريمة " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" ، وهذا دليل قاطع على أن الإسلام بالمعنى العام يؤكد على الحرية بـل ويشـجعها ، في حـين أن الإسـلام السياسـي يحاول فرض نفسه على الناس.

فالدين هو عامل بناء الأخلاق في المجتمع فقد بُعـث الرسـول إلى العـرب ليتمـم مكـارم الأخـلاق ، فالدولـة المدنيّـة لا تعـادي الـدين ، وإنما تؤكد على عدم خلط الدين بالسياسة، فهـي تـرفض اسـتخدام الـدين لتحقيـق أهـداف ومكاسـب سياسـية، وتـرفض أيضـاً حكـم العسكر بقـوة السـلاح، فالدولـة المدنيـة كفيلـة بالقضاء على العشائرية والقبلية والطائفية كما يقول دعاتها .

أفكارٌ لن تنسى
من أيام الصدمة الأولى

د. باسم القاسم

كالعادة لابد من حوار طويل عريض لنبدد خوف المريض قبل أن نبدأ بعملية التخدير والمعالجة
أعرف تماماً أشخاصاً بعينهم أتعب كثيراً في التعامل معهم
((فوبيا طبيب الأسنان))

هذه الأيام يأتي البعض من هؤلاء إلى العيادة /وحتى الأطفال/
نبدأ عملية التخدير ومن ثم
العمل دون أي عمليات إقناع أو تعبير عن الخوف ..!

رجلٌ مسنٌ أقنعني
بأنه من يعايش الراجمات والمدفعية والسكود والطائرات والبراميل ..
لن تعنيه بعد الآن أية مخاوف
وقال لي باللهجة الرقاوية
((عِرْجْ الخوف انقطع من قلوبنا))
للحظات من التأمل استوقفتني هذه الظاهرة
فحدثت نفسي مطمئناً :
كيف يمكن أن يحكم السوريين بعد الآن ديكتاتور ؟!

هنـــــا الرقة
((ولو أنّا على حجرٍ ذُبحنا ..لن نقول نعم))

تجمّع مدني .. بنكهة الحريّة

تجمع شباب الرقة الحر أول تجمع شبابي في المدينة

ثوريٌ أنا : الرقة : أسامة حسن

نشاطات مدنية كثيرة شهدتها مدينة الرقة منذ إعلان التحرير وحتى يومنا هذا ، تجمعات وحركات وفعاليات كانت السمة البارزة للنشاط الشبابي في المدينة ، تجمع شباب الرقة الحر ، هو أحد هذه التجمعات التي أسسها الشباب ، والهدف منها كما يقول شباب التجمع هو تأطير الشباب كي يساهموا بشكل فعال في خدمة المدينة.

" أعجبتني الفكرة كثيراً لأنه ببساطة فيها ممارسات فعلية على الأرض وليس مجرد كلام " تقول منى (اسم مستعار) أحدى المتطوعات اللواتي التقينا بهنّ ، وتضيف :" يجب علينا أن نوعي الشباب الذين بالتجمع كي نستطيع أن ننشر الوعي في صفوف الناس، حيث يجب أن نبدأ من المجموعة الصغيرة ومن ثم نوصل المجتمع " .

كانت البداية الفعلية للتجمع بحملة تنظيف انطلقت من دوار أمن الدولة ولم تنتهي بتنظيف مبنى المالية والمنطقة المدمرة بالقرب منه ، بمعدات بسيطة جداً في بادئ الأمر نفذ العمل ، وبعدها بدأ الناس بتقديم المساعدات العينية والمعنوية للشباب هذا ما قاله لنا مهند حبايبنا ، حيث تابع قائلاً : " بدأنا بحملة النظافة بمساعدات خفيفة حيث ساعدنا أهالي الحي، وبعدها جمعنا تبرعات من أعضاء التجمع و اشترينا معدات، وأريد أن أذكر للأمانة أن كتيبة "حذيفة بن اليمان" قدموا لنا دعماً بخصوص الآليات عندما شاهدوا عملنا و الجهد الذي قمنا به " .

وختم كلامه قائلاً : " بالنسبة لي أعتبر أننا لم نتحرر بعد، والنظام برأيي لن يسقط إلا إذا تكاتف الشعب بكافة أطيافه، يجب علينا أن نعيد الحياة إلى شوارع المدينة ، وأن ندفع بالناس للعودة إلى بيوتهم وأشغالهم اليومية ".

ويتألف التجمع من عدة مكاتب ، منها المالي والصحي والإعلامي ومكتب التنظيم وأمانة سر ومكتب للعلاقات العامة أو الاتصال و مكتب الخدمات .

هذا وانتخبت هيئة إدارية مؤقتة لتسيير أمور التجمع مؤلفة من ثلاثة أشخاص .

هيثم الغرسي أحد أعضاء الهيئة الإدارية المؤقتة يقول عن التجمع :" الوطن المحرر يستحق منا الكثير، مبادرتنا لم تكن بحاجة لقرار سياسي أو قرار عسكري ، تطوعنا مدني لخدمة الوطن " .

ويضيف الغرسي : " اليوم بدأنا بما تحتاجه الرقة هذه المحافظة المحررة، وهو القطاع الخدمي ، ولكن فيما بعد لما عندما تتبلور الأمور العسكرية والسياسية، سوف تكون في توجهات فكرية ، فكري وليس سياسي ، ولكننا لن نفرض على أي من الشباب أي توجه في الفترة الحالية ، نسعى لكي يكون مجتمعنا حر ، نسعى لوطن حر يكون فيه الجميع تحت سقف القانون " .

ومن الجدير بالذكر أن التجمع اليوم يضم أكثر من 120 متطوعاً من مختلف التيارات والتوجهات الفكرية والسياسية .

زال القلق

شفيق عبود

أنا كمواطن كردي، لحظة تحرير الرقة، شعرت بفرحة عارمة، وسعادة لا توصف، وإحساس حقيقي بالحريّة لأول مرة منذ ولادتي، ولكن بنفس الوقت انتابني قلق من القادم، كيف سيكون الموقف منّي، وأنا الكردي الرقاوي، هل سيتقبلني العربي الرقاوي، أم سيعيد إقصائي كما أقصاني نظام البعث لأربعين عاماً .

تفاجأت بأن النظرة العربية إلى شركائهم الكرد، نظرة ملؤها الثقة والطمأنينة وقبول الآخر، حينها تبدد القلق الذي بداخلي والذي لم يكن مبرراً، ونزلت إلى الشارع نحتفل برفع علم الاستقلال وبجانبه العلم الكردي، فتفاجأت بأن أخي العربي أخذ العلم الكردي من يدي ورفعه عالياً قبل أن ارفعه أنا، وأصبحنا شركاء في الحياة السياسيّة والعسكريّة والمدنيّة جنباً إلى جنب.

هذه هي الرقة، رقة الحريّة والكرامة، نقبل الآخر المختلف عنّا ونحترمه، ونأمل أن تكون الرقة نموذجاً يحتذى به في كل أرجاء الوطن السوري، وطن الجميع.

طلاب الحريّة

لـ: براءة اليوسف

أتينا من خلف المقاعد والمحاضرات، أتينا من عمق التاريخ، أتينا مجداً صارخاً يدوي في السماء، من تلامذة علم إلى أساتذة حريات، من طلاب يقرؤون حرية الرأي والأفكار والاعتقاد من دون معرفتها إلى صانعي حريات متعطشين لها، عذراً قلمي فلم تعد قلم كتابة فقط، فأنت الآن سيفاً بوجه الظلم والاستبداد، عذراً حبري فلم تعد تغطي وحدك دفاترنا لأن دماء الشهداء لونتها.

نحن طلبة سوريا، نحن الحراك السلمي، نحن عنفوان سوريا المستقبل.

لا تسألني من أنت ؟ لا تسألني لمن تعمل ومن هو المستفيد؟ بل قل نحن أجمعنا شباب الحرية، شباب ينادي بالتغيير، لا مجال للإصلاح، سنبدأ من جديد، لنكن يداً واحدةً لننتج أفضل ما لدينا، سنبني سوريا الجديدة، سوريا الحرية.

لقد عشنا نحن طلبة سوريا ظروفاً نفسية غاية في الصعوبة، فقد عشنا التوتر والألم والحزن تجاه ما يعيشه أهلنا ونعيشه نحن في سوريا، ولقد قدمنا شهداء قدمنا أحراراً لم يكتفوا بالصياح فقط، فالأحداث لم تكن تلهيهم عن متابعة الدراسة، واستقبال أجواء الامتحان سواء كانوا في سوريا أو خارجها.

فمنذ اندلاع ثورتنا الشعبية، كنّا نحن الشباب أول المشاركين في المظاهرات الطلابية المطالبة بالحرية والكرامة في مواجهة نظام القمع والاستبداد، وبسبب استمرار قمع النظام لنا، عملنا على توسيع نشاطاتنا، فلم نكن بمنأى عن الأحداث الوطنية، فقد أثبتنا أن طلبة سوريا هم وقود الثورة وجمرها، وعلينا نحن الطلاب أن نقسم قسماً واضحاً في أن تستمر ثورتنا، وأن نحافظ عليها، وأن نتعهد بأن نقدم كل ما لدينا لبناء دولة مدنية، حتى ولو كان الثمن غال باهظ وهو أرواحنا، وأن نطالب بالحرية لزملائنا المعتقلين في السجون الأسدية، وأن نعمل بكل جهد على استمرار نشاط كلياتنا ومنع التخريب، فالحرم الجامعي مكان مقدس لا نقبل بالعبث به.

وبالنهاية أن نؤمن بأن ثورتنا ثورة العزة منتصرة، وأن من بين الآلام تتفجر الآمال، وأن هذا النظام لن يكون له مكان في العالم الجديد، فالكلمة اليوم للشعوب الثائرة، وعاشت سوريا حرة أبية بسواعد أبنائها وطلابها طلاب الحرية.

أسفي عليك يا خالد

لـ: ثائر العربي

الترغيب والترهيب .. كثيراً ما نسمع هذه الجملة في الخطـــب والـــدروس الدينيـــة، ودائمـــاً هكـــــذا هي " الترغيب والترهيب "، حيث لم يتغير ترتيب الكلمتين أبداً، مما يدل على أن الترغيـب أولاً ثـم يـأتي مـن بعـده الترهيـب، فالترغيب أساس والترهيب متمم له، كما أن (الـدين النصيحة)، وإن قـوة السـلاح لا تصـنع مسلمين بل تصنع منافقين، فالناس تحت قوة الســـلاح ســـيلتزمون بالـــدين شـــكلاً دون المضـمون، مجـرّد فـرائض دون قـيم وأخـلاق وسـلوكيات إسـلاميّة حقيقيّـة، وحتـى هـذه الفرائض عندما يؤدونها لن تكون لأنها واجب شرعي فرضه الله سبحانه وتعالى، بل خوفاً مـن السلاح، ناهيك عـن كـون الثورة السورية قد ملأت مخازن هذا السلاح لحماية الناس، وليس لكي يكـون حـاملوه بـديلاً عـن النظـام في قمـع الناس.

لقد مضت سبعة شهور على المرة الأخيرة التي التقيت فيها خالد، أنا أعلم أنّ أفكار الإنسان قد تتغير تبعاً للظروف وحسب شخصية هذا الإنسان، لكن أن تموت هذه الأفكار كلياً لتولد مكانها أفكار جديدة مختلفة جذرياً عن تلك الأفكار، فهذا أمر مازلت عاجزاً حتى الآن عن فهمه، بل وحتى أسلوبه في الحوار قد تغيّر بعد التحاقه بصفوف إخوتنا المقاتلين تحت إحدى الرايات الإسلاميّة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ هناك فرق كبير بين المسلم والإسلامي، فالمسلم هـو المسـلم الـذي يتبـع الـدين الـذي جـاء بـه الرسـول الأعظـم محمـد بـين عبـد الله، وأمّـا الإسـلامي فهـو صـاحب الفكـر الإسـلامي، والـذي غالبـاً مـا يعتقـد أنّـه الفكـر والـنهج والمشروع الصحيح الذي يتوجب على الجميع تبنيه دون اعتراض أو حتى تفكير.

أنا شخصيّاً أعترف بوجهات نظر الجميع من حـولي وأحترمهـا وأناقشـها وأسـتفيد منهـا، ولكنني في النهاية لا أنفذ إلا وجهة نظري التي يمليهـا عليّ وعيـي وثقـافتي وفهمـي للأمـور والأشياء، لذلك رفضت إطفاء سيجارتي حين

طلب منّي ذلك بصيغة الأمر، مدعيّاً أنها "منكر"، أمّا أن يقول لي بكل استهزاء " أترك دراستك وانظم إلينا، ولكن بعد أن تبعد عن بالك كل أفكارك القديمة"، فهذا أمر لا يمكن أن اقبله أبداً، مما دفعني لكـــي أقول له :" الثورة بدأت سلميّة، فلا تزاود عليّ بسلاحك ".

أعرف أنّ الإنسان الذي يتخلى عن أفكاره وقناعاته، كأنما تخلى عن شخصيته، لا بأس إن نماها وطورها، ولكن أن يتخلى عنها بشكل كامل، فهذا أمر غريب، ثم من أعطاك الحق بتكفير الناس وادعاء أنك الصواب والباقين على خطأ.

جميلة هي فكرة إقامة دولة إسلامية، وكلنا نتمناها ونريدها، فالإسلام الحق يقوم على الحريّة والديمقراطيّة التعدديّة (الشورى) والعدل والمساواة، وهذه هي مبادئ ثورتنا نفسها، نحن نريد دولة إسلاميّة تنبع من ذواتنا، لا أن تأتي بفرض السلاح كما قال لي خالد :" سوف نحارب الكفار والمرتدين حتى إقامة الدولة الإسلامية، وفرض الإسلام عليهم ".

خطوة على درب الحرّية

عبد الكريم جعفر

هُزم الطغاة بأرضنا وتحررت
من قيدها المرصود عاصمة الرشيد
ثم ارتدت ثوب النجوم الحُمر مثل عروسة
زفّت بشائر فرحة النصر الفريد
وغدا الفرات يفيضُ كل دقيقة
يبكي بكل دقيقة
يسجد كل دقيقة
ويكبر الله المجيد
هُزم الطغاة بأرضنا وتحررت
من قيدها المرصود عاصمة الرشيد

وتحطم الصنم اللعين
فزغردت . .
كل الحرائر في البلادِ
وكبّرت . .

كل المآذن للجهاد
فأقبلت . .
كل الكتائب نحو حمص تزفها
نصراً جديد

لبيك يا حمص العدية أننا
سنفك قيدك لا محال
سنطبب الجرح المسال
عن خدك المجروح نمسح دمعة

لبيك يا حمص العدية نصرنا
لبيك شعباً جسمه قسم الحديد
لبيك يا وحدة شعبي كله
لبيك يا بلد التآلف
والتكاتف
والتحالف
ضد كل الظالمين
هم قد أرادوا عزلنا
عن حمصنا . .

عن شامنا . .
عن أرضنا . .
عن شعبنا . .
والله يفعل مايريد

عامان ماهدأت قنابل حقدهم
تغتال شعباً صامداً
صلداً عنيد
عامان ما فوت الثوار معركة
عامان ما غادر الزوّار مقبرة
في كل عائلة شهيد

هُزم الطغاة بأرضنا وتحررت
من قيدها المرصود عاصمة الرشيد
هُزم الطغاة وجرروا أذيالهم
خابوا وخاب الظالمون
على مدى الزمن البعيد

كتب أحد الديكتاتوريين كتاب

1. قم بحصار و طرد واعتقال العقول المفكرة المعارضة لك واستبدل العاقل بالعاطفي المتهور .

2. حاول أن تحجم الحراك المدني للثورة ليطغى عليها الطابع العسكري وحينها تأكد أنك ستبدع أكثر في اللعبة التي تتقن .

3. استغل ضعف الخبرة عند عدوك "فهم لا يثورون عليك كل يوم" و دعهم يتصارعون فيما بينهم، اقتل ... اقتل ... اقتل ..... وانتظر حتى يظهر صوت من يدعو للثأر و ينسى الناس لم ثاروا عليك. هؤلاء هم أملك، سمهم ما شئت قد يشكلوا "طليعة" أو يبنوا "جبهة"... لا يهم و لا تهم نواياهم الحسنة أو غير الحسنة، فما عليك أن تفعله هو أن تجعلهم قدوة للمعارضين أولاً و واجهة أمام العالم ثانياً.

4. حاصر واقطع أساسيات الحياة عن الشعب فتتحول المقاومة المدنية إلى إغاثة وتشغل عقول معارضيك بغرائز البقاء

5. سرب فيديوهات بشكل دوري تساعد على شيطنة الطرفين و تسهّل أن يقتل الشعب بعضه بأرخص الأثمان بعيداً عنك

6. ازرع بعناية بذور التخوين، لا تنس سقايتها يومياً بالفتن و حمايتها من أصوات العقل ..لن يكون ذلك صعباً فإجرامك ما خلا براسنا عقل

7. كرر وصف الثوار بالإرهابيين فينقلب العالم كله ضدهم

8. ادفع باتجاه انسداد الأفق والجمود وامنع أي محاولة للتفاوض او ايجاد مخرج سياسي يدعمه الشعب

9. ساهم في خلق الفوضى وانعدام الأمن حتى يصل الشعب لدرجة تفضيل الديكتاتورية من أجل الأمن والاستقرار

10. ستصبح حربك مع عدوك سجالات من العبثية وسيخسر الكثير ممن شاركوا بالثورة أولاً ....وعندها ستعود من الشباك بدلاً من الباب..

.هذا ما فعله أبي
و أنا على خطاه

نسي الديكتاتور أمراً

إذا الشعب يوماً أراد الحياة..
فلا بد أن يستجيب القدر